

الدر المنثور

قال : كان ا☐ يبعث النبي إلى أمته فيلبث فيهم إلى انقضاء اجله في الدنيا ثم يقبضه ا☐ إليه فتقول الأمة من بعده أو من شاء ا☐ منهم : انا على منهاج النبي وسبيله فينزل ا☐ بهم البلاء فمن ثبت منهم على ما كان عليه فهو الصادق ومن خالف إلى غير ذلك فهو الكاذب .

وأخرج ابن ماجه وابن مردويه عن ابن مسعود هB قال : أول من أظهر اسلامه سبعة . رسول ا☐ صلى ا☐ عليه وآله وأبو بكر وسمية أم عمار وعمار وصهيب وبلال والمقداد فأما رسول ا☐ صلى ا☐ عليه وآله فمنعه ا☐ بعمه أبي طالب وأما أبو بكر فمنعه ا☐ بقومه وأما سائرهم فأخذهم المشركون فالبسوهم ادراع الحديد فانه هانت عليه نفسه في ا☐ وهان على قومه فأخذوه فأعطوه الولدان فجعلوا يطوفون به في شعاب مكة وهو يقول : أحد أحد . وا☐ تعالى أعلم .

- قوله تعالى : أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا ساء ما يحكمون . أخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة هB أم حسب الذين يعملون السيئات قال : الشرك . وأخرج الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد هB في قوله ان يسبقونا قال : ان يعجزونا .

- قوله تعالى : من كان يرجو لقاء ا☐ فإن أجل ا☐ لآت وهو السميع العليم ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه إن ا☐ لغني عن العالمين والذين آمنوا و عملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم أحسن الذي كانوا يعملون .

أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد هB من كان يرجو لقاء ا☐ قال : من كان يخشى البعث في الآخرة